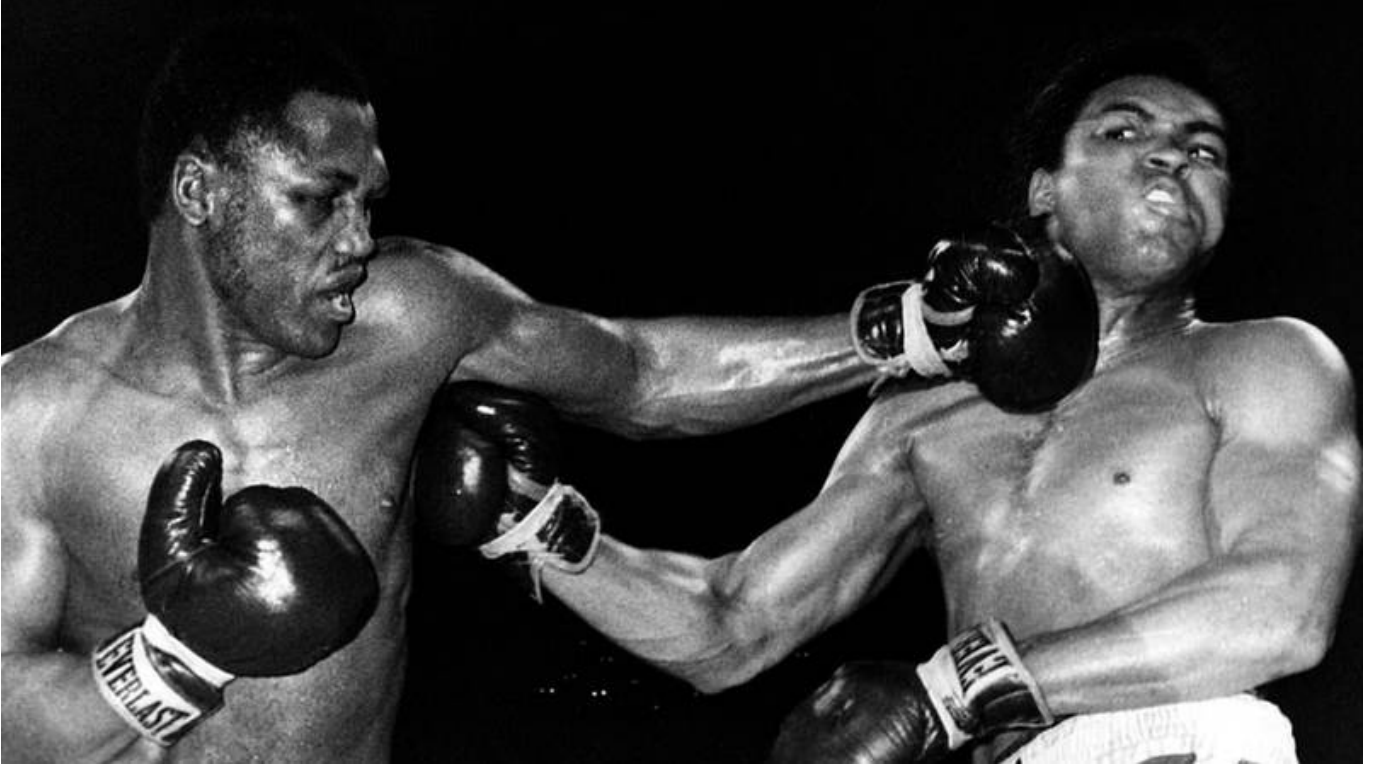


سيناترا تحول مصوراً من أجل نزال محمد علي





كشف المغني والممثل والمنتج، نجم هوليوود فرانك سيناترا عن الطريقة التي نجح فيها بالتسلل لنزال محمد علي كلاي - جو فريزر في 8 مارس عام 1971 في نيويورك الذي اكتظت مقاعده الـ 20455 بمشاهير الفن والسياسة والمجتمع بمناسبة مرور 50 عاماً على «نزال القرن».

وقال سيناترا الذي قطع بسيارته الليموزين شوارع نيويورك وشاهد بعينه تكس 6500 شخص أمام شاشة عملاقة تعرض النزال التاريخي: «كان لا بد من الارتجال في مثل هذه المواقف فدخل ماديسون سكوير جاردن، كان إما عن طريق شراء تذكرة وإما التوسل وإما الاقتراض. أخذت كاميرا وبطاقة مصور وشاهدت النزال عن كثب».

الطريف أن سيناترا جذب المصورين حوله والتقطوا له صورة وهو يتابع الحدث بعدسته. فاز فريزر بالنزال وعلق محمد علي: «إنه قرار حكم أبيض» وعندما نادته الجموع: «كيف حالك يا بطل؟» أجاب علي: «لست أنا البطل بل جو هو البطل الآن». اعتزل الملاكمان في 1981 وتوفي فريزر في 2011 قبل محمد علي بـ 3 سنوات بسرطان الكبد وعاش أيامه الأخيرة فقيراً في غرفة واحدة فوق «جيم» قديم في فيلادلفيا، واعترف قبل رحيله بأن محمد علي هو أعظم ملاكم. «في التاريخ ورد عليه علي في تأبينه: «كان ثاني أعظم ملاكم في التاريخ».